mroftalp htehaB ni knil muideM

78- فتاوى نور على الدرب- أ د سامي بن محمد الصقير حفظه الله تعالى - السبت 01 ذو الحجة 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم احبتنا الكرام. في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:37

في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله حياكم الله وبارك فيكم وحيا الله الاخوة المستمعين والمستمعات نرحب بكم مستمعينا الكرام ونسعد بمتابعتكم لنا في هذه الحلقات التي نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل فيها النفع والفائدة - 00:00:53

في الدنيا والاخرة في بداية هذه الحلقة مستمعينا الكرام نهنئكم بعيد الاضحى المبارك. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح القول والعمل. وكل عام وانتم بخير يقول السائل شيخنا الفاضل ما المراد بالمنافع في قوله تعالى واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق - 00:01:08

ليشهدوا منافع لهم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد وقد قال الله عز وجل - 00:01:30

واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتينا من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم وهذه المنافع ذكر الله عز وجل في هذه الاية المنافع والفوائد من الحج - 00:01:46

وزيارة بيته الحرام وهذه المنافع منافع ومنافع اجتماعية ومنافع دنيوية اما المنافع الدينية منها القيام في اداء ركن من اركان الاسلام سيؤدي هذا الركن ويسقط الفريضة عن نفسه ومن المنافع - 00:02:05

ما يحصل في الحج من مظاهر التوحيد واخلاص العبادة لله عز وجل وذلك في التلبية والدعاء والطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار حيث يقوم بذلك تعظيما لله تعالى - 00:02:36

واقامة لذكره وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الطواف بالبيت وبالصفا والمروة ورمي الجمار باقامة ذكر الله ومن منافع الحج الدينية ما يحصل به من مغفرة الذنوب - 00:02:59

وتكفير السيئات ورفعة الدرجات قال النبي صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وقال عليه الصلاة والسلام من حج فلم يرفث ولم يفسق - 00:03:20

رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه وقال عليه الصلاة والسلام تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة جزاء الا الجنة - 00:03:44

ومن منافع الحج الدينية ما يحصل به من تقوية صلة العبد بالله تعالى لكثرة انواع العبادة من صلاة وطواف وسعي ورمي ودعاء وغير ذلك فان هذه العبادات مما تزيد صلة العبد - 00:04:05

الله عز وجل فيزداد بذلك ايمانا وقربا من الله تعالى ومن المنافع ترويض النفس على بذل المجهود المالي والبدني في طاعة الله تعالى

ولهذا كان الحج نوعا من الجهاد في سبيل الله - 00:04:33
كما في حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله هل على النساء من جهاد قال نعم عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة ومن منافع الحج الدينية - 00:05:00
تحقيق التقوى وهذا هو الغاية من الحج ولهذا ذكر الله عز وجل التقوى في ايات متعددة في الحج وقال عز وجل واتموا الحج والعمرة لله الى ان قال واتقوا الله - 00:05:18
واعلموا ان الله شديد العقاب وقال تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى وهذه التقوى انما تحصل للقيام بطاعة الله تعالى وتعظيم شعائره وحرماته وقد قال الله تعالى ذلك ومن يعظم - 00:05:41
ظلمات الله فهو خير له عند ربه وقال تعالى ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب اما المنافع الإجتماعية منها ما يحصل من التعارف والتآلف بين المسلمين على اختلاف - 00:06:06
طبقاتهم ولغاتهم واوطانهم من مشارق الارض ومغاربها سيجتمعون في مكان واحد بهدف واحد وهو الايمان بالله تبارك وتعالى والقيام بطاعته فتتعمق في ذلك المحبة والمودة فيما بينهم وتظهر الاخوة الايمانية - 00:06:27
سيكون ذلك دافعا لهم على التعاون والتناصح فيما بينهم واما المنافع الدنيوية منها ما يحصل من التجارة والكسب للبيع والشراء والايجار والتأجير ولهذا قال الله تعالى ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم - 00:07:03
ومن المنافع الدنيوية المنفعة الخاصة للفقراء من عطف الاغنياء عليهم وانتفاعهم بما يتصدق عليهم من لحوم الهدايا والضحايا احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا شيخنا الكريم على هذا البيان النافع نسأل الله ان يجزيكم خير الجزاء. ايضا من الاسئلة شيخنا حفظكم الله - 00:07:34
هذا احد الاخوة يقول لدي ثلاثة اسئلة. السؤال الاول هل الايمان هو التوحيد الايمان هو اعتقاد القلب وقول اللسان وعمل القلب والجوارح واما التوحيد فهو افراد الله تعالى فيما يختص به - 00:08:02
من الربوبية والالوهية الاسماء والصفات التوحيد من الايمان لان الايمان بالله عز وجل لا يتم الا باربعة امور اولا الايمان بوجوده ثانيا الايمان بربوبيته ثالثا الايمان بالوهيته رابعا الايمان باسمائه وصفاته - 00:08:21
المؤمن بالله موحد الله والموحد لله مؤمن به لكن قد يحصل خلل في الايمان او خلل في التوحيد لا ينقصان سيحصل النقص في الايمان او يحصل النقص في التوحيد جزاكم الله خيرا وايضا في سؤاله الثاني شيخنا حفظكم الله يقول كيف يحقق المسلم التوحيد - 00:08:49
تحقيق التوحيد يكون بتحقيق شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فيخلص لله تعالى في عبادته ويعلق قلبه ورجاءه الله عز وجل ويتابع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:09:19
لان الله عز وجل قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وهذا يعني تحقيق شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يستلزم اولا ان يترك الشرك بجميع انواعه - 00:09:42
وثانيا ان يترك البدع بجميع انواعها وثالثا ان يترك المعاصي بجميع انواعها من الصغائر والكبائر احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم اذا في سؤاله الثالث يقول اخونا هل هناك فرق بين الايمان والاسلام - 00:10:04
الاسلام هو استسلام العبد الله عز وجل ظاهرا وباطنا بفعل اوامره واجتناب نواهيه الاسلام شامل للدين كله قال الله عز وجل ان الدين عند الله الاسلام واما الايمان فهو اعتقاد القلب - 00:10:27
وقول اللسان وعمل القلب والجوارح فهو ايضا شامل للدين كله فلا فرق بين الاسلام والايمان اذا افرد احدهما فاذا قيل الاسلام دخل فيه الايمان واذا قيل الايمان دخل فيه الاسلام - 00:10:51
واما اذا جمع بينهما وقيل اسلام وايمان فيفسر الاسلام بالاستسلام الظاهر الذي هو قول اللسان وعمل الجوارح ويفسر الايمان باستسلام لله عز وجل باطنا الذي هو اقرار القلب وعمله ولا يصدر هذا الا - 00:11:14

من المؤمن كما قال الله عز وجل انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. اولئك هم المؤمنون حقا - 00:11:43

ويدل لي هذا الفرق يعني الفرق بين الاسلام والايمان ان النبي صلى الله عليه وسلم حين سأله جبريل وقال اخبرني عن الاسلام وقال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله - 00:12:05

وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ففسر الاسلام بالاعمال الظاهرة ولما سأله عن الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر - 00:12:23

وتؤمن بالقدر خيره وشره ففسر الايمان بالاعمال الباطنة التي تتعلق بالاعتقاد احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم ايضا هذا سائل يقول اه شيخ سامي حفظكم الله هل يأثم الانسان على نسيان القرآن - 00:12:43

نسيان القرآن لا يخلو من حالين الحالة الاولى ان يكون النسيان بمقتضى الطبيعة والجبلة فلا يأثم الانسان عليه وهذا قد وقع من النبي صلى الله عليه وسلم حين نسي اية - 00:13:07

تذكره بها ابي ابن كعب رضي الله عنه بعد ان فرغ من صلاته فقال له هلا كنت ذكرتنيها وقد قال عليه الصلاة والسلام انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون - 00:13:28

فاذا نسيت ذكروني والحال الثانية ان يكون نسيان القرآن بسبب الاعراض عنه وعدم تعاهده هذا يأثم الانسان به لان الواجب ان يتعاهد القرآن ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:47

تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده هو اشد تفلتا من الابل في عقلها على من من الله عز وجل عليه في حفظ القرآن او بحفظ بعضه ان يشكر الله تعالى على هذه النعمة - 00:14:11

ومن شكر الله تعالى على هذه النعمة ان يتعاهده وان يعمل به واما الحديث الوارد ان الانسان اذا قرأ القرآن ثم نسيه لقي الله عز وجل اجزم فان هذا الحديث لا يصح ولا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:32

نسيان القرآن اذا كان بسبب الاعراض وعدم المبالاة محرم ولكنه ليس بكبيرة من الكبائر احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم اذا هذا سائل يقول شيخنا الكريم انا مصاب بالوسواس القهري وترد علي افكار ووساوس في العقيدة - 00:14:55

فهل يؤاخذ المصاب بذلك؟ وما نصيحتكم لمن ابتلي بالوسواس القهري لا يؤاخذ الانسان على الوسوسة وما يلقيه الشيطان في قلبه لان ذلك بغير اختيار منه قال الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:15:21

وقال تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال الله تعالى قد فعلت بل ان هذا يدل على كمال الايمان وقد شكى الصحابة رضي الله عنهم الرسول صلى الله عليه وسلم هذه الوساوس - 00:15:42

وقال لهم وقد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يأتي الانسان فيقول له من خلق كذا؟ من خلق كذا؟ حتى يقول - 00:16:03

من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينتهي ثعلبا اصيب وابتلي بالوساوس ان يستعيذ بالله عز وجل من الشيطان الرجيم فان هذه الوساوس من الشيطان وقد قال الله عز وجل واما ينزغنك من الشيطان نزغ - 00:16:24

فاستعذ بالله ومنها ايضا ان يعرض عن هذه الوساوس والا يلتفت اليها او يركن اليها بان التفاته وعدم ركونه اليها سبب بخفتها عنه شيئا وشيئا حتى يعافيه الله عز وجل منها - 00:16:50

ومما تدفع به هذه الوساوس الاكثار من ذكر الله تعالى ان ذكر الله تعالى سبب بطمأنينة القلب قال الله عز وجل الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب - 00:17:16

ومنها ايضا اللجوء الى الله عز وجل بالدعاء ان يعافيه مما ابتلاه به من الوسوسة ومن طرق دفع هذه الوساوس ان يراجع الاطباء المختصين والمصحات التي تعنى بمثل هذا الامر - 00:17:39

والعبد متى صدق مع الله عز وجل في لجوءه اليه وفي اعراضه عن وساوس الشيطان وعدم الالتفات اليها فانها تخف عنه شيئا فشيئا

حتى تتلاشى فضل الله عز وجل وحمده - 00:18:08
احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم بهذه الاجابة نكون احبتنا الكرام قد وصلنا الى ختم ونهاية هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب فشكر الله لضيفنا الكريم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. وشكر الله لكم ايضا احبتنا حسن متابعتكم - 00:18:30
فنسأل الله جل وعلا ان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا لمن اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية. شكرا لكم مرة اخرى احبتنا الكرام نستودعكم - 00:18:49
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:19:05